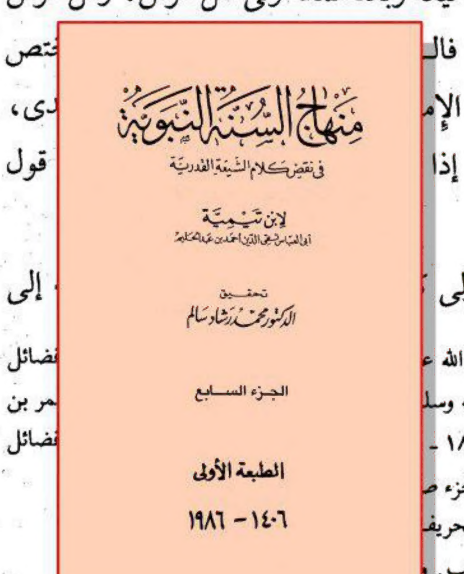
أحب إلىّ أن ألقى الله بمثل عمله منك . وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك ، وذلك أنى كثيرا ما كنت أسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : «جئت أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ، فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما»[1] .

فلم يكن تفضيلهما عليه وعلى أمثاله مما[2] يخفى على أحد . ولهذا كانت الشيعة القدماء الذين أدركوا عليا يقدّمون أبا بكر وعمر عليه ، إلا من ألحد منهم . وإنما كان نزاع من نازع منهم فى عثمان .

وكذلك قوله : «هو ولىّ كل مؤمن بعدى» كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بل هو فى حياته وبعد مماته ولىّ كل مؤمن ، وكل مؤمن وليّه فى المحيا والممات . فالـ



ختص بزمان . وأما الولاية التى هى الإم ... دى ، كما يقال فى صلاة الجنازة : إذا ... قول الأكثر . وقيل : يقدّم الولى .

فقول[4] القائل : «علىّ ولى ... إلى

(١) الحديث عن ابن عباس رضى الله ع... فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسل... عمر بن الخطاب . .) ؛ مسلم ١٨٥٨/٤ ـ ... فضائل عمر) . وانظر ما سبق فى هذا الجزء ص...

(٢) ن ، م ، س ، ب : ممن ، وهو تحريف...

(٣) والى : كذا فى (ب) وهو الصواب . و...

(٤) س ، ب : وقول ؛ ن : وقيل .

الأصابة في تمييز الصحابة
للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ
دراسة وتحقيق وتعليق
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
الشيخ علي محمد معوض
قدم له وقرظه
الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري جامعة الأزهر
الدكتور عبد الفتاح أبو سنة
الدكتور جمعة طاهر النجار جامعة الأزهر
الجزء الرابع
المحتوى
تتمة حرف العين
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

وأخرج التِّرْمِذِيُّ بسندٍ قوي، عن عامر بن ... أمر معاوية سعداً فقال له: ما يمنعك أن تسبَّ أبا تُرَاب ... الله ﷺ لأنْ تكون لي واحدةٌ منهن أحب إليَّ من أنْ يك... سمعت رسول الله ﷺ يقول، وقد خلّفه في بعض المغازي ... مع النساء والصبيان. فقال له: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ ... أنه لاَ نُبوَّةَ بَعْدي». وسمعته يقول يوم خَيْبَر: «لأعْطِيَنَّ ... الله وَرَسُولُه»؛ فتطاولنا لها فقال: «ادْعُوا لي عَلِيًّا فَأ... الراية إليه، ففتح الله عليه».

وأنزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالوا نَدْعُ أَبْنَ... أنفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ [سورة آل عمران/ ٦١]؛ فدعا رسولُ ... حسيناً، فقال: «اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي».

وأخرج أيضاً ـ وأصله في مسلم ـ عن ع... «أَنْ لاَيُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضكَ إِلاَّ مُنَافِقٌ»[1].

وأخرج التِّرْمِذِيُّ بإسناد قويّ، عن عمران بن حصين في قصةٍ قال فيها: قال رسول الله ﷺ: «مَاتُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ! إِنَّ عَلِياً مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي».

وفي مسند أَحْمَد بسندٍ جيد، عن علي، قال: قيل يا رسول الله: مَنْ تؤمِّرُ بعدك؟ قال: «إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِيناً زَاهِداً فِي الدُّنْيَا رَاغِباً في الآخِرَةِ، وَإِنْ تُؤمِّرُوا عُمَرَ تَجِدوهُ قَوِيّاً أَمِيناً لاَ يَخَافُ في الله لَوْمَةَ لاَئِم، وَإِنْ تُؤمِّروا عَلِيّاً، وَمَا أَرَاكُم فَاعِلِينَ، تَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِيًّا، يَأْخُذْ بِكُمُ الطَّرِيقَ المُسْتَقِيمَ»[2].

وكان قَتْل علي في ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة، ومدة خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ونصف شهر؛ لأنه بويع بعد قَتْلِ عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين؛ وكانت وَقْعة الجَمَل في جمادى سنة ست وثلاثين، ووَقْعَة صفين في سنة سبع وثلاثين؛ ووقعة النهروان مع الخوارج في سنة ثمان وثلاثين ثم أقام سنتين يحرِّض على قِتَال البُغَاة، فلم يتهيأْ ذلك إلى أن مات.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٩٥/١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١٠٩/١، والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٦٧٧٤، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٠٧١ وعزاه لأحمد في المسند وأبي نعيم في الحلية عن علي.

أحب إليّ أن ألقى الله بمثـل عمله منك. وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك، وذلك أني كثيرا ما كنت أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقـول: «جئت أنـا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما»[1].

فلم يكن تفضيلهما عليه وعلى أمثاله مما[2] يخفى على أحد. ولهذا كانت الشيعة القدماء الذين أدركوا عليا يقدّمون أبا بكر وعمر عليه، إلا من ألحد منهم. وإنما كان نزاع من نازع منهم فى عثمان.

وكذلك قوله: «هو وليّ كل مؤمن بعدى» كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل هو فى ... مؤمن
وليّه فى المحيا والممـات ... ختص
بزمان. وأما الولاية التى هى ... عدى،
كما يقال فى صلاة الجنازة ... قول
الأكثر. وقيل: يقدّم الولى ...

فقول[4] القائل: «عليّ ... ته إلى

---

(١) الحديث عن ابن عباس رضي ... فضائل
أصحـاب النبى صلى الله عل... عمر بن
الخـطاب. .)؛ مسلم ٤/... فضائل
عمر). وانظر ما سبق في هذا ...

(٢) ن، م، س، ب: ممن، وهو ...

(٣) والى: كذا فى (ب) وهو الص...

(٤) س، ب: وقول؛ ن: وقيل.

منهاج السنة النبوية
فى نقض كلام الشيعة القدرية
لابن تيمية
أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم
تحقيق
الدكتور محمد رشاد سالم
الجزء السابع
الطبعة الأولى
١٤٠٦ - ١٩٨٦

من فضائل علي، ومعنى الموالاة

٢٢٢٣ - (ما تُريدونَ مِن عَليٍّ؟ إنَّ عليّاً منّي، وأنا منهُ، وهو وليُّ كلِّ مُؤْمِنٍ بعدي).

أخرجه الترمذي (٣٧١٣)، والنسائي في «الخصائص» (ص١٣ و ١٦ - ١٧)، وابن حبان (٢٢٠٣)، والحاكم (٣ / ١١٠)، والطيالسي في «مسنده» (٨٢٩)، وأحمد (٤ / ٤٣٧ - ٤٣٨)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٥٦٨ - ٥٦٩) من طريق جعفر بن سليمان الضُّبعي عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال:

«بعث رسول الله ﷺ جيشاً، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في السـرية، فأصـاب جارية، فأنكـروا ... ﷺ
فقالوا: إن لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه ب... سفر
بدأوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه، ثم ... سلموا
على النبي ﷺ، فقام أحد الأربعة فقا... طالب
صنع كذا وكذا، فأعرض عنه رسول الله ... رض
عنه، ثم قام إليه الثالث، فقال مثل مقا... الوا،
فأقبل إليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف ...

«حديث حسن غريب، لا نعرفه ...

قلت: وهو ثقة من رجال مسلم ...

«صحيح على شرط مسلم»، وأ...

وللحديث شاهد، يرويه أجلح ... ال:

بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن ... فذكر
القصة بنحو ما تقدم، وفي آخره:

سلسلة
الأحاديث الصحيحة
وشيء من فقهها وفوائدها
محمد ناصر الدين الألباني
المجلد الخامس
مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

أحب إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك. وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك، وذلك أنى كثيرا ما كنت أسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول: «جئت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما»[1].

فلم يكن تفضيلهما عليه وعلى أمثاله مما[2] يخفى على أحد. ولهذا كانت الشيعة القدماء الذين أدركوا عليا يقدّمون أبا بكر وعمر عليه، إلا من ألحد منهم. وإنما كان نزاع من نازع منهم فى عثمان.

وكذلك قوله: «هو وليّ كل مؤمن بعدى» كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل هو فى حياته وبعد مماته وليّ كل مؤمن، وكل مؤمن وليّه فى المحيا والممات تختص بزمان. وأما الولاية التى هى بعدى، كما يقال فى صلاة الجنازة فى قول الأكثر. وقيل: يقدّم الولى

فقول[4] القائل: «علىّ سبته إلى

(١) الحديث عن ابن عباس رضى ب فضائل أصحاب النبى صلى الله ع ب عمر بن الخطاب..)؛ مسلم ٤/٨ من فضائل عمر). وانظر ما سبق في هذا

(٢) ن، م، س، ب: ممن، وهو

(٣) والى: كذا فى (ب) وهو الص

(٤) س، ب: وقول؛ ن: وقيل.

مِنْهَاجُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

فى نقض كلام الشيعة القدرية

لابن تيمية

أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم

تحقيق

الدكتور محمد رشاد سالم

الجزء السابع

الطبعة الأولى

١٤٠٦ - ١٩٨٦

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً وَأَمَّرَ عَلَيهِم عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنهُ، فَأَحدَثَ شَيئًا فِي سَفَرِهِ فَتَعَاهَدَ. قَالَ عَفَّانُ: فَتَعَاقَدَ أَربَعَةٌ مِن أَصحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَن يَذكُرُوا أَمرَهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ عِمرَانُ: وَكُنَّا إِذَا قَدِمنَا مِن سَفَرٍ بَدَأنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلَّمنَا عَلَيهِ قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَيهِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنهُم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعرَضَ عَنهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعرَضَ عَنهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعرَضَ عَنهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَقبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الرَّابِعِ وَقَد تَغَيَّرَ وَجهُهُ فَقَالَ: «دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤمِنٍ بَعدِي».

وهو حديث حسن.

٧٩- قال الإمام مسلم رحمه الله بنُ سَعِيد، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ -يَعنِي ابن بيه، عَن أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفتَحُ اللهُ عَلَ يتُ الإِمَارَةَ إِلاَّ يَومَئِذٍ، قَالَ: فَتَسَاوَ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَ مت حَتَّى يَفتَحَ اللهُ عَلَيكَ»، قَالَ: فَس خَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ النَّاس إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، هُم وَأَموَالَهُم إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُم عَلَى اللهِ».

الصَّحِيحُ المُسنَدُ

مِنَ

فَضَائِلِ أَهلِ بَيتِ النُّبُوَّةِ

تأليف

أم شعيب الوادعية

إشراف وتقديم

أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

دار الآثار

للنشر والتوزيع

أحب إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك. وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك، وذلك أنى كثيرا ما كنت أسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول: «جئت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما»[1].

فلم يكن تفضيلهما عليه وعلى أمثاله مما[2] يخفى على أحد. ولهذا كانت الشيعة القدماء الذين أدركوا عليا يقدّمون أبا بكر وعمر عليه، إلا من ألحد منهم. وإنما كان نزاع من نازع منهم فى عثمان.

وكذلك قوله: «هو وليّ كل مؤمن بعدى» كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل هو فى حياته وبعد مماته وليّ كل مؤمن، وكل مؤمن وليّه فى المحيا والممات. فال
بزمان. وأما الولاية التى هى الإ
كما يقال فى صلاة الجنازة: إذ
الأكثر. وقيل: يقدّم الولى.

فقول[4] القائل: «علىّ ولى

(١) الحديث عن ابن عباس رضى الله
أصحاب النبى صلى الله عليه وس
الخطاب..)؛ مسلم ٤/١٨٥٨
عمر). وانظر ما سبق فى هذا الجزء
(٢) ن، م، س، ب: ممن، وهو تحري
(٣) والى: كذا فى (ب) وهو الصواب.
(٤) س، ب: وقول؛ ن: وقيل.

منهاج السنة النبوية
فى نقض كلام الشيعة القدرية
لابن تيمية
أبى العباس تقى الدين أحمد بن عبد الحليم
تحقيق
الدكتور محمد رشاد سالم
الجزء السابع
الطبعة الأولى
١٤٠٦ - ١٩٨٦

١٢٢١ — ثنا عباس بن الوليد النرسي ، وأبو كامل قالا : ثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : « **عليّ مني ، وأنا منه ، وهو وليّ كل مؤمن من بعدي**[1] ».

١٢٢٢ — ثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : « **أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا انك لست**

قلت : يشير الشيخ إلى حديث رواه
ومسلم ١١٤٧/٢ عن إبراهيم التيمي
عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله وما
والمدينه حرم مابين عير إلى كذا فمن

(١) إسناده صحيح. رجاله رجال مسلم

رواه الطيالسي ١١١ رقم ٨٢٩ ، وأ
١١٠٤ ، ٦٠٥/٢ رقم ١٠٣٥ ، ٢/
٣٧١٢ ، والنسائي في فضائل الصحا
أبي شيبة في المصنف ٧٩/١٢ ، وابن
٢٩٤/٦ ، والحاكم ١١٠/٣ ، وابن
بن سليمان به ، قال الترمذي حسن
وله شاهد من حديث بريدة . رواه أحمد في المسند ٣٥٦/٥ ، وفي فضائل الصحابة ٦٨٨/٢ رقم ١١٧٥ . وله شاهد من حديث حنادة سيأتي برقم ١٣٤٩ .

السنة
للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم
المتوفى ٢٨٧ هـ
حققه وخرج أحاديثه
أ.د. باسم بن فيصل الجوابرة
الجزء الثاني
دار الصميعي للنشر والتوزيع

أحب إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك. وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك، وذلك أني كثيرا ما كنت أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «جئت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما»[1].

فلم يكن تفضيلهما عليه وعلى أمثاله مما[2] يخفى على أحد. ولهذا كانت الشيعة القدماء الذين أدركوا عليا يقدّمون أبا بكر وعمر عليه، إلا من ألحد منهم. وإنما كان نزاع من نازع منهم في عثمان.

وكذلك قوله: «هو وليّ كل مؤمن بعدي» كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل هو في حياته وبعد مماته وليّ كل مؤمن، وكل مؤمن وليّه في المحيا والممات ... لا تختص بزمان. وأما الولاية التي ... من بعدي، كما يقال في صلاة الجنا... في قول الأكثر. وقيل: يقدّم الولي ...

فقول[4] القائل: «علي ... نسبته إلى

(١) الحديث عن ابن عباس ر... كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله ... قب عمر بن الخطاب..)؛ مسلم ٤/ ... من فضائل عمر). وانظر ما سبق في ه...

(٢) ن، م، س، ب: ممن، و...

(٣) والى: كذا في (ب) وهو ال...

(٤) س، ب: وقول؛ ن: وقيل...

مِنهَاجُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

في نقض كلام الشيعة القدرية

لابن تيمية

أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم

تحقيق

الدكتور محمد رشاد سالم

الجزء السابع

الطبعة الأولى

١٤٠٦ - ١٩٨٦

ورأيتَ ابنَ عَوْن ؟ قال : نعم . قال : فرأيتَ يونس ؟ قال : نعم . قال : كيف لم تُجالسْهم ، وجـ... كانت فيه بِدعتان : كان قدرياً ...

قال البخاري : ... حديثه .

وقال السَّعدي : ...

وقال صاحب « الـ... وفرقد السَّبَخي ، وشُميط بن ...

وروى سيَّار ، عن ... لك بنِ دينار ، عشر سنين .

أخبرنا إسحاق الصـ... اللبان، أخبرنا أبو علي الحداد، أ... نا معاذ ابنُ المثنى ، حدثنا مُسَدَّ... ، عن مُطرِّف ، عن عمران بن ... ستعمل عليهم علياً ، فأصابَ جاريةً ، فأنكروا عليه ، قال : فتعاقد أربعةٌ من الصَّحابة ، فقالُوا : إذا لِقينا رسولَ الله ﷺ أخبرناه ، وكان المسلمون إذا قَدِمُوا من سَفَرٍ ، بدؤ وا برسول الله ، فسلموا عليه ، فلما قَدِمَتِ السَّريةُ ، سَلَّموا على رسول الله ﷺ ، فقامَ أَحَدُ الأربعةِ ، فقال : يا رسولَ اللهِ ، ألم تَرَ أن عَلياً صَنع كذا وكذا ، فأقبَل عليه رسولُ الله ﷺ يُعْرَف الغَضَبُ في وجْهِهِ ، فَقَالَ : « ما تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ » ثلاث مرات . « إنَّ عَلِياً مِنِّي ، وأنَا مِنْهُ ، وهُوَ وليُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي »[1] تابعه قُتيبةُ ، وبِشْر بن هلال ، وعفَّان ، وهو من أفراد جعفر .

(١) إسناده قوي ، وأخرجه الترمذي (٣٧١٢) في المناقب : باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وحسنه ، وهو في « المسند » ٤/ ٤٣٧ ، ٤٣٨ .

سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى

٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

الجزء الثامن

أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه

شعيب الأرنؤوط

حقق هذا الجزء

محمد نعيم العرقسوسي

مؤسسة الرسالة

من الوجوه، بل فيها إخبار الله بإكمال الدين وإتمام النعمة على المؤمنين، ورضا الإسلام دينا. فدعوى المدَّعى أن القرآن يدل على إمامته من هذا الوجه كذب ظاهر.

وإن قال: الحديث يدلّ على ذلك.

فيقال: الحديث إن كان صحيحا، فتكون الحجة من الحديث لا من الآية. وإن لم يكن صحيحاً، فلا حجة فى هذا ولا فى هذا.

فعلى التقديرين لا دلالة فى الآية على ذلك. وهذا مما يبيّن به[1] كذب الحديث؛ فإن نزول الآية لهذا السبب، وليس فيها ما يدل عليه أصلا، تناقض.

الوجه الخامس: أن هذا اللفظ، وهو قوله: «اللهم وال والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله» كذب باتفاق أهل المعرفة بالحديث.

منهاج السنة النبوية
فى نقض كلام الشيعة القدرية
لابن تيمية
أبى العباس تقى الدين أحمد بن عبد الحليم
تحقيق
الدكتور محمد رشاد سالم
الجزء السابع
الطبعة الأولى
١٤٠٦ - ١٩٨٦

وأما قوله: «من كنت مولاه فعليٌّ … إن
شاء الله تعالى فى موضعه.
الوجه السادس: أن دعاء النبى … ذا
الدعاء ليس بمجاب. فعُلم أنه ليس … م،
فإنه من المعلوم أنه لما تولّى كان الص… :
صنف قاتلوا معه، وصنف قاتلوه، و… كثر
السابقين الأوَّلين كانوا من القعود. و… ين
قاتلوه. وذكر ابن حزم أن عمّار بن يا… دية

(١) به: ليست في (م).
(٢) ن، م، س، ب: أبو العادية. والصواب …

حديث غدير خم

قال الإمام أحمد[١] : حدَّثنا حسين بن محمد وأبو نعيم المعني قالا : حدَّثنا فطر ، عن أبي الطفيل قال : جمع عليٌّ الناس في الرحبة ثم قال لهم : أنشد الله كلَّ امرىء مسلم سمع رسول الله يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام ، فقام كثير من الناس قال أبو نعيم ! ـ فقام ناس كثير ـ فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس : « أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قالوا نعم يا رسول الله قال : « من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . قال فخرجت كأن في نفسي شيئاً فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : إني سمعت علياً يقول كذا وكذا : قال . فما تنكر ؟ قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له . ورواه النسائي[٢] من حديث حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل عنه أتم من ذلك .

البداية والنهاية
الخلفاء الراشدون
١١هـ - ٤٠هـ
تأليف
الإمام الحافظ المؤرخ أبي الفداء إسماعيل بن كثير
٧٠١ - ٧٧٤هـ
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
د. رياض عبد الحميد مراد . محمد حسان عبيد
راجعه
الشيخ عبد القادر الأرناؤوط الدكتور بشار عواد معروف
الجزء السابع
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
بتمويل الإدارة العامة للأوقاف
دولة قطر

وقال أبو بكر الشافعي[٣] : حدَّثنا محمد بن س… حدَّثنا
أبو إسرائيل الملائي ، عن الحكم ، عن أبي سليما… : من
سمع رسول الله يقول : « من كنت مولاه فعلي مولا… ة عشر
رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم . وقال أبو يعل… حدَّثنا
القواريري ، حدَّثنا يونس بن أرقم ، حدَّثنا يزيد بن … شهدت
علياً في الرحبة يناشد الناس : أنشد بالله من سمع ر… فعليٌّ
مولاه » لما قام فشهد . قال عبد الرحمن : فقام اثنا … الوا :
نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير … أزواجي
أمهاتهم ؟ » قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : « فمن … عاد من
عاداه » .

ثم رواه عبد الله بن أحمد[٥] ، عن أحمد بن … وليد بن
عقبة بن نزار[٦] ، عن سماك بن عبيد بن الوليد ال… قال :
فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا : قد رأيناه وسمعناه حين … عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله » . وهكذا ر… ـ عن

(١) مسند الإمام أحمد (٤/ ٣٧٠) وهو حديث صحيح .
(٢) السنن الكبرى (٥/ ١٣٠) رقم (٨٤٦٤) في الخصائص .
(٣) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، المحدث ، مسند العراق . ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩) . والخبر في كتاب الغيلانيات (١٢٦) .
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي (١/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩) ومسند الإمام أحمد (١/ ١١٩) وهو حديث حسن .
(٥) مسند الإمام أحمد (١/ ١١٩) وهو حديث حسن ، دون قوله : (وانصر من نصره ، واخذل من خذله) .
(٦) في ط : نيار ، تحريف ، وعقبة بن الوليد بن نزار العَنْسي ؛ من رجال التهذيب .

من الوجوه، بل فيها إخبار الله بإكمال الدين وإتمام النعمة على المؤمنين، ورضا الإسلام دينا. فدعوى المدَّعى أن القرآن يدل على إمامته من هذا الوجه كذب ظاهر.

وإن قال: الحديث يدلّ على ذلك.

فيقال: الحديث إن كان صحيحا، فتكون الحجة من الحديث لا من الآية. وإن لم يكن صحيحاً، فلا حجة فى هذا ولا فى هذا.

فعلى التقديرين لا دلالة فى الآية على ذلك. وهذا مما يبيِّن به[1] كذب الحديث؛ فإن نزول الآية لهذا السبب، وليس فيها ما يدل عليه أصلا، تناقض.

الوجه الخامس: أن هذا اللفظ، وهو قوله: «اللهم وال والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله» كذب باتفاق أهل المعرفة بالحديث.

وأما قوله: «من كنت مولا… …ره إن شاء الله تعالى فى موضعه.

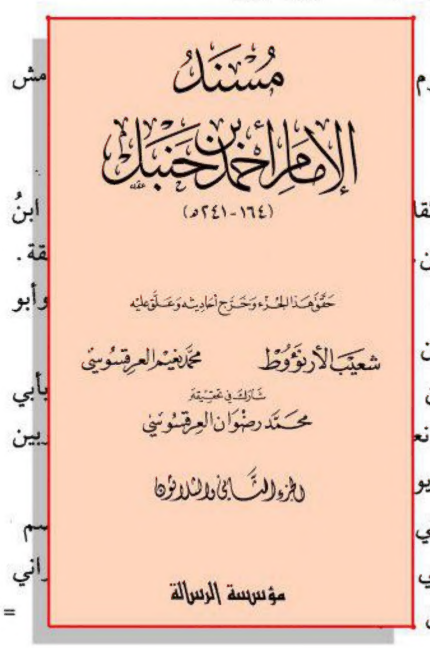
الـوجه السادس: أن دعاء… …وهذا الدعاء ليس بمجاب. فعُلم أنه… …سلم، فإنه من المعلوم أنه لما تولّى كان… …اف: صنف قاتلوا معه، وصنف قات… …وأكثر السابقين الأوَّلين كانوا من القع… …لأوَّلين قاتلوه. وذكر ابن حزم أن عمّار… …لغادية

منهاج السُّنة النبوية
في نقض كلام الشيعة القدرية
لابن تيمية
أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم
تحقيق
الدكتور محمد رشاد سالم
الجزء السابع
الطبعة الأولى
١٤٠٦ - ١٩٨٦

(١) به: ليست في (م).
(٢) ن، م، س، ب: أبو العادية. وال…

فِطْرٌ، عن أبي الطُّفيل قال:

جمع عليٌّ رضي الله عنه الناسَ في الرَّحْبة، ثم قال لهم: أَنْشُدُ اللهَ كلَّ امرئٍ مسلمٍ سَمعَ رسولَ الله ﷺ يوم[1] غَديرِ خُمٍّ ما سمع، لَمَّا قام، فقام ثلاثون من الناس. وقال أبو نعيم: فقام ناسٌ كثير، فشهدوا حين أخذه[2] بيده، فقال للناس: «أتَعْلَمُونَ أنّي أَوْلَى بالمؤمنينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قالوا: نعم يا رسولَ الله. قال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ، فَهٰذَا مَوْلاهُ، اللّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عادَاهُ» قال: فخرجتُ وكأنَّ في نفسي شيئاً، فلَقِيتُ زيدَ بنَ أرقم، فقلتُ له: إني سمعتُ علياً رضي الله عنه يقول كذا وكذا. قال: فما تُنكر؟ قد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول ذٰلك له[3].



(١) في (م) و(ص): يقول يوم… …مش (س).
(٢) في (ظ١٣): أخذ.
(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقا… …ابنُ خليفة- فمن رجال أصحاب السنن… …قة. حسين بن محمد: هو المرُّوذي، … …وأبو الطفيل: هو عامر بنُ واثلة، آخر من…
وأخرجه ابن حبان (٦٩٣١) من… …بأبي نُعيم يحيى بنَ آدم. وزاد قولَ أبي نع… …بين موته (يعني موت عليّ)؟ قال: مئة يو…
وأخرجه مطولاً ومختصراً النسائي… …سم في «السنة» (١٣٦٨)، والطحاوي في… …راني في «الكبير» (٤٩٦٨) من طرق عن… =

من الوجوه، بل فيها إخبار الله بإكمال الدين وإتمام النعمة على المؤمنين، ورضا الإسلام دينا. فدعوى المدَّعى أن القرآن يدل على إمامته من هذا الوجه كذب ظاهر.

وإن قال: الحديث يدلّ على ذلك.

فيقال: الحديث إن كان صحيحا، فتكون الحجة من الحديث لا من الآية. وإن لم يكن صحيحاً، فلا حجة فى هذا ولا فى هذا.

فعلى التقديرين لا دلالة فى الآية على ذلك. وهذا مما يبينّ به[1] كذب الحديث؛ فإن نزول الآية لهذا السبب، وليس فيها ما يدل عليه أصلا، تناقضٌ.

الوجه الخامس: أن هذا اللفظ، وهو قوله: «اللهم وال والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله» كذب باتفاق أهل المعرفة بالحديث.

وأما قوله: «من كنت مولاه ... ذكره إن شاء الله تعالى فى موضعه.

الوجه السادس: أن دعاء ... ، وهذا الدعاء ليس بمجابٍ. فعُلم أنه ... وسلم، فإنه من المعلوم أنه لما تولّى كان ... أصناف: صنف قاتلوا معه، وصنف قات... . وأكثر السابقين الأوَّلين كانوا من القع... الأوّلين قاتلوه. وذكر ابن حزم أن عمّار ... الغادية

منهاج السنة النبوية

فى نقض كلام الشيعة القدرية

لابن تيمية

أبى العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم

تحقيق

الدكتور محمد رشاد سالم

الجزء السابع

الطبعة الأولى

١٤٠٦ - ١٩٨٦

(١) به: ليست في (م).

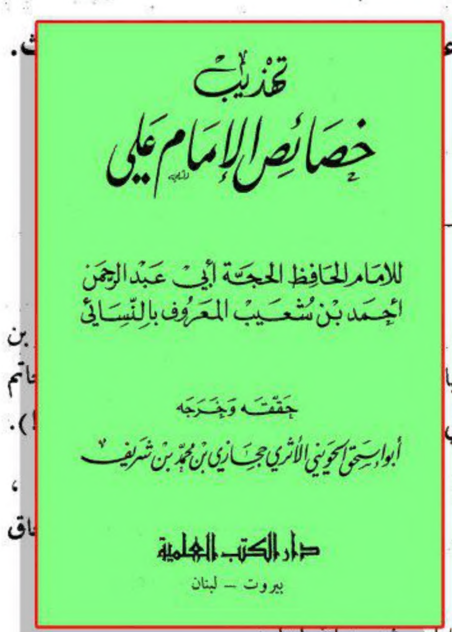
(٢) ن، م، س، ب: أبو العادية. وال...

خلف قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: حدثني سعيد بن وهب أنه قام صحابة ستة – وقال يزيد بن يثيغ وقام مما يلي المنبر ستة – فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: « من كنت مولاه فعلي مولاه ».

(٨٣) أخبرنا أبو داود قال: حدثنا عمران بن أبان، قال: حدثنا شريك، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيغ، قال: سمعت علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة: إني أنشد لله رجلا – ولا يشهد إلا أصحاب محمد – سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام ستة من جانب المنبر الآخر؛ فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.

قال شريك، فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

قال أبو عبد الرحمن: ع...



(٨٣) اسناده حسن.

أبو داود هو الحراني ... بن

أبان هو ابن عمران بن زيا... حاتم

الرازي حتى قال فيه العجلي ... !).

والحديث أخرجه ابن ... ،

وأخرجه أيضاً (١٣٧٠) من ... اق

عن زيد بن يثيغ به.

وفطر بن خليفة حسن الحديث. والله أعلم.

من الوجوه، بل فيها إخبار الله بإكمال الدين وإتمام النعمة على المؤمنين، ورضا الإسلام دينا. فدعوى المدَّعى أن القرآن يدل على إمامته من هذا الوجه كذب ظاهر.

وإن قال: الحديث يدلّ على ذلك.

فيقال: الحديث إن كان صحيحا، فتكون الحجة من الحديث لا من الآية. وإن لم يكن صحيحاً، فلا حجة فى هذا ولا فى هذا.

فعلى التقديرين لا دلالة فى الآية على ذلك. وهذا مما يبيِّن به[1] كذب الحديث؛ فإن نزول الآية لهذا السبب، وليس فيها ما يدل عليه أصلا، تناقضٌ.

الوجه الخامس: أن هذا اللفظ، وهو قوله: «اللهم وال والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله» كذب باتفاق أهل المعرفة بالحديث.

وأما قوله: «من كنت مولاه فعلىٌّ ... إن شاء الله تعالى فى موضعه.

الـوجه السادس: أن دعاء النبى ... هذا الدعاء ليس بمجابٍ. فعُلم أنه ليس ... م، فإنه من المعلوم أنه لما تولّى كان الص ... ب: صنف قاتلوا معه، وصنف قاتلوه، ... كثر السابقين الأوَّلين كانوا من القعود. و ... لين قاتلوه. وذكر ابن حزم أن عمّار بن يا ... ادية

منهاج السنة النبوية

فى نقض كلام الشيعة القدرية

لابن تيمية

أبى العباس تقى الدين أحمد بن عبد الحليم

تحقيق

الدكتور محمد رشاد سالم

الجزء السابع

الطبعة الأولى

١٤٠٦ - ١٩٨٦

(١) به: ليست في (م).

(٢) ن، م، س، ب: أبو العادية. والصواب ...

٣٤٢٦١- **حدثنا** عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: **«أنت مني وأنا منك»**[1].

٣٤٢٦٢- **حدثنا** شريك عن أبي إسحاق[2] زيد بن يثيع قال: بلغ علياً أن أناساً يقولون فيه، قال: فصعد المنبر فقال: أنشد الله رجلاً ولا أنشده إلا من أصحاب محمد ﷺ سمع من النبي ﷺ شيئاً إلا قام، فقام مما يليه ستة ومما يلي (سعيد)[3] بن وهب ستة، فقالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ/ قال: **«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»**[4].

٣٤٢٦٣- **حدثنا** شريك عن أبي (يزيد)[5] الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليه فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»**، فقال: نعم، فقال: الشاب أنا منك بريء، (... ت من عاداه)[7]، قال: فحصبه الناس بالحص ...

المصنف

لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩ هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥ هـ

تقديم معالي الشيخ

ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

تحقيق

أ.د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

المجلد الثامن عشر

تتمة كتاب الفضائل، كتاب السير

(٣٤٠٩١ - ٣٥٩٧٢)

دار كنوز إشبيليا

للنشر والتوزيع

(١) حسن؛ هانئ بن هانئ صدوق، أخر ... حبان (٧٠٤٦)، والحاكم ١٢٠/٣، والبزار ...

(٢) زاد في [هـ]: (سعيد بن وهب عن).

(٣) في [أ، ب، جـ، هـ]: (سعد).

(٤) حسن؛ شريك صدوق، أخرجه ال ... المسند (٩٥٠)، والضياء (٤٦٤)، وابن أبي ... وابن عساكر ٢٠٩/٤٢.

(٥) في [أ]: (زيد).

(٦) في [جـ]: بياض.

(٧) تقديم وتأخير في [أ، ب]: (واليت من ...

(٨) ضعيف؛ لضعف أبي يزيد الأودي، ... شف)، والطبراني في الأوسط (١١١١)، وابن ... ير كما في البداية والنهاية ٢١٣/٥.

من الوجوه، بل فيها إخبار الله بإكمال الدين وإتمام النعمة على المؤمنين، ورضا الإسلام دينا. فدعوى المدَّعى أن القرآن يدل على إمامته من هذا الوجه كذب ظاهر.

وإن قال: الحديث يدلّ على ذلك.

فيقال: الحديث إن كان صحيحا، فتكون الحجة من الحديث لا من الآية. وإن لم يكن صحيحاً، فلا حجة فى هذا ولا فى هذا.

فعلى التقديرين لا دلالة فى الآية على ذلك. وهذا مما يبيّن به[1] كذب الحديث؛ فإن نزول الآية لهذا السبب، وليس فيها ما يدل عليه أصلا، تناقض.

الوجه الخامس: أن هذا اللفظ، وهو قوله: «اللهم وال والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله» كذب باتفاق أهل المعرفة بالحديث.

وأما قوله: «من كنت مولاه فعلي … إن شاء الله تعالى فى موضعه.

الوجه السادس: أن دعاء النبي … ـذا الدعاء ليس بمجاب. فعُلم أنه ليس … م، فإنه من المعلوم أنه لما تولّى كان الص… : صنف قاتلوا معه، وصنف قاتلوه، … كثر السابقين الأوّلين كانوا من القعود. … ين قاتلوه. وذكر ابن حزم أن عمّار بن ي… دية

(١) به: ليست في (م).

(٢) ن، م، س، ب: أبو العادية. والصواب…

منهاج السنة النبوية
في نقض كلام الشيعة القدرية
لابن تيمية
أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم
تحقيق
الدكتور محمد رشاد سالم
الجزء السابع
الطبعة الأولى
١٤٠٦ - ١٩٨٦

٩٠٦٩ ـ (ع) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. [٩٥٢]

• صحيح لغيره.

٩٠٧٠ ـ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: جَمَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُ الله كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا سَمِعَ لَمَّا قَامَ، فَقَامَ ثَلَاثُونَ مِنَ النَّاسِ ـ وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ ـ فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ لِلنَّاسِ: (أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟) قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ) قَالَ: فَخَرَجْتُ وَكَأَنَّ فِي نَفْسِي شَيْئاً، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيّاً رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا تُنْكِرُ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ. [١٩٣٠٢]

• إسناده صحيح.

٩٠٧١ ـ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، … لَهُ: إِنَّ خَتَناً لِي حَدَّثَنِي عَنْكَ بِحَدِيثٍ … عَنْهُ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْـ… أَهْلِ الْعِرَاقِ فِيكُمْ مَا فِيكُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: … نَعَمْ، كُنَّا بِالْجُحْفَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ … عَلِيٍّ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: (يَا … أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟) قَالُوا: … عَلِيٌّ مَوْلَاهُ) قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ قَالَ: … دَاهُ، قَالَ: إِنَّمَا أُخْبِرُكَ كَمَا سَمِعْتُ. [١٩٦…]

• صحيح بطرقه وشواهده.

مسند
الإمام أحمد بن حنبل
(محذوف الأسانيد والأحاديث المكررة)
(مرتب على الأبواب)
قام بإعداده
صالح أحمد الشامي
الجزء السادس
الشمائل - المناقب - الفتن
دار القلم

من الوجوه، بل فيها إخبار الله بإكمال الدين وإتمام النعمة على المؤمنين، ورضا الإسلام دينا. فدعوى المدَّعى أن القرآن يدل على إمامته من هذا الوجه كذب ظاهر.

وإن قال: الحديث يدلّ على ذلك.

فيقال: الحديث إن كان صحيحا، فتكون الحجة من الحديث لا من الآية. وإن لم يكن صحيحاً، فلا حجة فى هذا ولا فى هذا.

فعلى التقديرين لا دلالة فى الآية على ذلك. وهذا مما يبيّن به[1] كذب الحديث؛ فإن نزول الآية لهذا السبب، وليس فيها ما يدل عليه أصلا، تناقض.

الوجه الخامس: أن هذا اللفظ، وهو قوله: «اللهم وال والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله» كذب باتفاق أهل المعرفة بالحديث.

وأما قوله: «من كنت مولاه فعليٌّ م… إن شاء الله تعالى فى موضعه.

الـوجه السادس: أن دعاء النبى … ذا الدعاء ليس بمجاب. فعُلم أنه ليس … م، فإنه من المعلوم أنه لما تولّى كان الص… : صنف قاتلوا معه، وصنف قاتلوه، و… كثر السابقين الأوّلين كانوا من القعود. و… ين قاتلوه. وذكر ابن حزم أن عمّار بن يا… دية

(١) به: ليست في (م).
(٢) ن، م، س، ب: أبو العادية. والصواب …

منهاج السنة النبوية
في نقض كلام الشيعة القدرية
لابن تيمية
أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم
تحقيق
الدكتور محمد رشاد سالم
الجزء السابع
الطبعة الأولى
١٤٠٦ - ١٩٨٦

قلت: فمثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن. والله أعلم.

ولعل المراد بالحديث تغيير نظام اختيار الخليفة، وجعله وراثة. والله أعلم.

طرق حديث: من كنت مولاه ... .

١٧٥٠ - (مَنْ كُنْتُ مولاه، فعليٌّ مولاه، اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه).

ورد من حديث زيد بن أرقم، وسعد بن أبي وقاص، وبريدة بن الحصيب، وعلي بن أبي طالب، وأبي أيوب الأنصاري، والبراء بن عازب، وعبد الله بن عباس، وأنس بن مالك، وأبي سعيد، وأبي هريرة.

١ - حديث زيد، وله عنه طرق خم…

الأولى: عن أبي الطفيل عنه قال: …

لما دفع النبي ﷺ من حجة الوداع … مْنَ، ثم قال: كأني دعيت فأجبت، وإني تارك … : كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخ… دا عليّ الحوض، ثم قال: «إن الله مولاي وأنا ولي … ي الله عنه فقال:

« من كنت وليه، فهذا وليه، اللهـ…

أخرجه النسائي في «خصائص … وأحمد (١١٨/١) وابن أبي عاصم (١٣٦٥) والطب… لأعمش قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عنه وقال ا…

« صحيح على شرط الشيخين ».

قلت: سكت عنه الذهبي، وهو كما قال لولا أن حبيباً كان مدلساً، وقد عنعنه.

سلسلة
الأحاديث الصحيحة
وشيء من فقهها وفوائدها
محمد ناصر الدين الألباني
المجلد الرابع
١٥٠١ - ٢٠٠٠
مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

٣٩٤٣ ـ وقال إسحاق: أخبرنا أبو عامر العَقَدي، عن كثير بن زيد، عن محمد بن [عمر][١] بن علي عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال: إن النبي ﷺ حضر الشجرة بِخُمٍّ، ثم خرج آخذاً بيد علي رضي الله عنه قال[٢]: «ألستم تشهدون أن الله تبارك وتعالى ربُّكُم؟» قالوا: بلى. قال ﷺ: «ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله تعالى ورسوله أولياؤكم[٣]؟».

فقالوا[٤]: بلى. قال: «فمن كان الله ورسوله مولاه فإن هذا مولاه، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله تعالى، سببه بيدي[٥]، وسببه بأيديكم، وأهل بيتي».

* / هذا إسناد صحيح[٦]، وحديث غَدِيرِ خُمٍّ قد أخرجه النسائي[٧]

...، وفي الأصل: «محمد بن علي»، والظاهر أن

...ن الله جل وعلا ورسوله مولياكم؟».

...لله تعالى فقد تبين مما سبق أن الحديث حسن ... الذي قال فيه المصنف في التقريب: صدوق ...ي فقد حكم عليه في التقريب بقوله: صدوق،

...اقب ـ كتاب الخصائص ـ باب قول النبي ﷺ: ...و ٨٤٦٩)، ومن حديث بريدة (ح ٨٤٦٥ و ٨٤٦٦ ... ومن حديث علي رضي الله عنهم (ح ٨٤٧٠

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
٧٧٣ - ٨٥٢ هجرية

تحقيق
عبدالله بن ظافر بن عبدالله الشهري

تنسيق
د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري

المجلد السادس عشر
٣١ - ٣٢
من كتاب المناقب
من مناقب عثمان بن عفان - إلى فضل الأنصار رضي الله عنهم
(٣٩٠٤ - ٤١٤٣)

دار العاصمة للنشر والتوزيع — دار الغيث للنشر والتوزيع

من رواية أبي الطفيل عن زيد بن أرقم، وعلي، وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم، وفي هذا زيادة ليست هناك[٨]، وأصل الحديث أخرجه الترمذي أيضاً[٩].

(٨) يريد قوله ﷺ: «وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا... إلخ».

(٩) سنن الترمذي ـ كتاب المناقب ـ مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٥/ ٢٩٧: ٣٧٩٧) وقال بعد ما رواه من حديث زيد بن أرقم أو أبي سريحة ـ حذيفة بن أسيد ـ قال: حديث حسن غريب.

٣٩٤٣ ـ درجته:

حسن بهذا الإسناد؛ لأن كثير بن زيد ومحمد بن عمر بن علي صدوقان كما تقدم.

قال البوصيري (٣/ ٥٦/ أ): رواه إسحاق بسند صحيح... ثم نقل كلام الحافظ المتقدم.

تخريجه:

روى هذا الحديث عن علي رضي الله عنه ثلاثة: عمر بن علي بن أبي طالب، وأبو الطفيل، وزيد بن يثيع.

أما حديث عمر بن علي فقد أخرجه أيضاً ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٠٥: ١٣٦١)، عن سليمان بن عبيد الله الغيلاني، عن أبي عامر العقدي، به، بنحوه.

وأما حديث أبي الطفيل فقد رواه ابن أبي عاصم أيضاً في السنة (٢/ ٦٠٦: ١٣٦٧)، عن أبي مسعود الرازي، عن عبد الرحمن بن مصعب، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، به، بنحوه مختصراً.

وفيه عبد الرحمن بن مصعب قال عنه ابن القطان كما في التهذيب (٦/ ٢٧٠): مجهول الحال. فهو ضعيف بهذا الإسناد، والله أعلم.

وأما حديث زيد بن يثيع فقد أخرجه ابن أبي عاصم أيضاً في السنة (٢/ ٦٠٦: ١٣٧٠)، عن أبي مسعود، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن